

ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

ORGANIZAÇÃO DA
UNIDADE AFRICANA



ORGANISATION DE
L'UNITE AFRICAINE

منظمة الوحدة الإفريقية

Addis Ababa - Ethiopia - Box 3243 Tel. 517700 Telex 21046 Fax (2511) 513036

مجلس الوزراء
الدورة العادية الستون
تونس العاصمة ، تونس،
١١ - ٦ يونيو ١٩٩٤

الأصل : انجليزي

CM/1830 (LX)

تقرير الأمين العام
بشأن الوضع في الصومال



تقرير الأمين العام بشأن الوضع فى الصومال

—

- ١- فى يوم ١٨ نوفمبر ١٩٩٣ ، أجاز مجلس الأمن بالاجماع القرار رقم ٨٨٦ (١٩٩٣) ، بموجب هذا القرار ، جدد المجلس فترة عمليات الامم المتحدة فى الصومال (يونسوم الثانية) لمدة ستة أشهر اخرى حتى ٣١ مايو ١٩٩٤ . كذلك قرر المجلس فى أول فبراير ١٩٩٤ مراجعة أهداف عمليات الامم المتحدة فى الصومال على ضوء تقرير الأمين العام للامم المتحدة حول التقدم الذى حققه الصوماليون فى مسيرة المصالحة الوطنية .
- ٢- وقد بحث الجهاز المركزى لآلية منظمة الوحدة الافريقية لمنع النزاعات وإدارتها، وتسويتها فى إجتماعه على مستوى رؤساء الدول والحكومات فى القاهرة يوم ٧ ديسمبر ١٩٩٣ ، الوضع فى الصومال من كافة جوانبه .
- ٣- وبعد أن إستمع الى تقرير شامل من فخامة السيد ميليس زيناوى رئيس أثيوبيا، حول أنشطته على أساس التفويض الذى سبق وأن منحه إياه رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية لمساعدة الصوماليين على تحقيق السلام والمصالحة الوطنية فى بلادهم . وأعرب الجهاز المركزى عن دعمه الكامل لجهود الرئيس الأثيوبى الحميدة ؛ وحثه على مواصلة العمل لازالة كافة العقبات التى تعرقل الحل السريع لمشكلة الصومال .



- ٤- كما طالب الجهاز المركزي الامم المتحدة واليونسوم على العمل بالتعاون الوثيق مع الجهاز المركزي وخاصة الرئيس ميليس زيناوى ، لايجاد حل دائم لمشكلة الصومال . وطالب أيضا بمراجعة أهداف عمليات الامم المتحدة فى الصومال . وفى هذا الصدد ، أعرب عن قناعته بأن مهمة اليونسوم يجب أن تركز على المصالحة السياسية . وفى ذات الوقت مساعدة الصوماليين على تنفيذ ما توصلوا اليه من اتفاقيات .
- ٥- وأخيرا ، ناشد الجهاز المركزي المجتمع الدولي القيام ببرنامج إغاثة شامل ومكثف وفعال لاعادة التأهيل فى الصومال على أساس الاجماع الذى تم التوصل اليه فى المؤتمر الرابع للمساعدات الانسانية للصومال .
- ٦- وقد واصل الأمين العام جهوده لتشجيع الأطراف الصومالية على التفاوض لايجاد حل . وفى إطار ذلك ، عقد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية إجتماعا مع الجنرال محمد فرح عيديد ، رئيس التحالف الوطنى الصومالى ، يوم ١١ ديسمبر ١٩٩٣ . وخلال الاجتماع ، ذكر الأمين العام بأن منظمة الوحدة الافريقية لم تنزل على قناعاتها بأن الصوماليين أنفسهم يجب أن يجدوا الحل لأزمة الصومال ولا ينبغي أن يفرض أى حل عليهم من الخارج .
- ٧- وأوضح الأمين العام ضرورة التمييز بين سياسات خاصة تتبعها الامم المتحدة فى وقت بعينه وبين أهداف الامم المتحدة الشاملة فى الصومال . صحيح أن أخطاء قد حدثت خلال العملية ، ولكنه رأى أن كل ما ينبغي عمله هو المطالبة بتصحيح تلك الأخطاء ومراجعة عمليات اليونسوم . وعليه ، لا ينبغي شجب إستمرار وجود اليونسوم . وإختتم الأمين العام مؤكدا أنه لا مجال للسماح بضياع قوة الدفع التى تسير بها عملية المفاوضات فى الصومال .

- ٨- جاء إنسحاب قوات الدول الغربية رغم المناشدات العديدة من بعض الفصائل الصومالية التي طالبت المجتمع الدولي بالاحتفاظ بوجود عسكري في الصومال .
- ٩- ورغم فشل مشاورات أديس أبابا في ديسمبر ١٩٩٣ ، قرر الإثنا عشر فصيلا الذين يخضعون لسيطرة السيد على مهدي محمد ، مواصلة المفاوضات مع التحالف الوطني الصومالي لايجاد حل دائم للأزمة الصومالية . ورأت تلك الفصائل أن مشاورات أديس أبابا قد فتحت المجال لمؤتمر صومالي دون وساطة .
- ١٠- في ذات الوقت ، أوردت التقارير مواجهات بين قوات الامم المتحدة وبعض العناصر الصومالية جنوب مقديشو . وعليه ، إتهم الجنرال عيديد ، الذي أعيد إنتخابه رئيسا للتحالف الوطني الصومالي ، قوات الامم المتحدة ببدء العدوان .
- ١١- أجاز مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية التاسعة والخمسين من ٣١ يناير الى ٤ فبراير ١٩٩٤ ، القرار رقم ١٤٨٦ (دورة ٥٩) ، والذي كرر فيه المجلس دعوة الجهاز المركزي لاعادة النظر في صلاحيات اليونسوم وإعادة توزيع وحداتها في الصومال وفقا لذلك . وركز القرار مجددا على أن إعادة السلام للصومال تظل مسئولية الصوماليين في المقام الأول وأن المجتمع الدولي إنما سيساعد في تحقيق ذلك الهدف . وعليه ، دعى المجلس جميع الأطراف الصومالية المعنية بالعمل مجتمعة ومنح الأولوية للسلام والمصالحة الوطنية .
- ١٢- ويوم ٤ فبراير ١٩٩٤ ، أجاز مجلس الأمن القرار رقم ٨٩٧ (١٩٩٤) الذي وافق بموجبه على توصية الأمين العام باستمرار عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال (اليونسوم ٢) في إطار الصلاحيات المعدلة التالية :-

(أ) تشجيع ومساعدة الأطراف الصومالية على تنفيذ "اتفاقية أديس أبابا" وخاصة تعاونهم لتحقيق نزع السلاح والتقييد بوقف إطلاق النار •

(ب) حماية الموانئ البحرية والجوية والهياكل الأساسية والخطوط الحيوية للاتصالات وخطوط الامدادات للإغاثة وإعادة التعمير •

(ج) مواصلة جهودها لتوصيل الإغاثة الانسانية لجميع أنحاء البلاد •

(د) المساعدة فى إعادة تنظيم الشرطة والقضاء فى الصومال •

(هـ) المساعدة فى إعادة اللاجئين والنازحين وتوطينهم •

(و) دعم العملية السياسية الجارية حاليا فى الصومال والتي يجب أن تقود الى تنصيب حكومة منتخبة ديمقراطيا •

(ز) توفير الحماية لموظفى ومنشآت ومعدات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال الإغاثة وإعادة التعمير •

١٣- كما صدق مجلس الأمن على التخفيض التدريجى لقوة اليونسوم الثانية الى ٢٢٠٠٠ مع عناصر المساندة اللازمة وعلى أن يعاد النظر فى هذه القوة عند تجديد الصلاحية فى المرة القادمة •

١٤- وقد بذل فخامة الرئيس ميليس زيناوى ، الذى فوضته منظمة الوحدة الافريقية وفخامة الرئيس دانيال أراب موى وفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، جهودا مكثفة ليجاد حل للمشكلة الصومالية •

١٥- وكان نتاج هذه الجهود وبعد مشاورات غير رسمية فى نيروبي ، كينيا، من ١١ الى ٢٢ مارس ١٩٩٤ ، أن توصل القادة السياسيون للصومال الى تفاهم على أساس المبادئ التالية :-

١- عدم جواز المساس بوحدة أراضى وسيادة جمهورية الصومال •

٢- رفض أى نوع من أنواع العنف كوسيلة لتسوية النزاعات وتنفيذ وقف إطلاق النار ونزع السلاح الطوعى فى جميع أنحاء الصومال •

٣- إحترام حقوق الانسان الأساسية ومبادئ الديمقراطية وحمايتها •

٤- تهيئة مناخ ملائم للتعايش الأخرى لجميع الصوماليين ، إعتمادا على القنوات التقليدية والسبل الثقافية والسياسية •

٥- إعادة تأهيل وتعمير البلاد لإزالة الدمار الذى أحدثته الحرب الأهلية •

١٦- وقد إتفق القادة ، بالتحديد ، على تنفيذ ما يلى :-

(١) إعادة السلام لربوع الصومال مع التركيز على بؤر التوتر والصراع •

(٢) عقد إجتماع للموقعين على اتفاقية أديس أبابا والحركة الوطنية الصومالية يوم ١٥ أبريل ١٩٩٤ فى مقديشو لوضع قواعد وإجراءات التصويت ومعايير المشاركة فى مؤتمر المصالحة القومى . كما سيبحث الاجتماع أساليب تكوين جمعية تشريعية وطنية يتم تكوينها بعد تشكيل الحكومة الوطنية .

(٣) عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية يوم ١٥ مايو ١٩٩٤ لانتخاب رئيس للجمهورية ونواب له (سيحدد عددهم) وتعيين رئيس للوزراء ؛ وذلك لاسترداد سيادة الدولة الصومالية .

(٤) إستعراض وإكمال السلطات المحلية حيثما دعت الضرورة ؛ وإنشائها حيث لا توجد ؛ كأساس للحكم الذاتى الاقليمى وإحترام حقوق المجتمعات .

(٥) حث الحركة الوطنية الصومالية على حضور المؤتمر أعلاه وكافة مؤتمرات وإجتماعات ومشاورات تحقيق المصالحة الوطنية .

(٦) إنشاء جهاز قضائى مستقل .

١٧- وأعرب القادة الصوماليون عن إمتنانهم للمجتمع الدولى وخاصة الامم المتحدة والدول المانحة للعون ودول الاقليم لما قدمته من مساعدات مقدرة ، وطالبوا باستمرار هذه الجهود حتى يقف الصومال على قدميه .

١٨- وقد بحث الجهاز المركزى لآلية منظمة الوحدة الافريقية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها فى دورة إنعقاده العادية الثانية على المستوى الوزارى يوم ٢٤ مارس ١٩٩٤ فى أديس أبابا ، أثيوبيا ، الوضع فى الصومال .

١٩- وأكد الاجتماع موقف منظمة الوحدة الافريقية كما يرد فى قرار الدورة العادية التاسعة والخمسين لمجلس الوزراء ، وأعرب عن تقديره للجهود الحميدة التى يبذلها الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية ، فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك ، والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لتحقيق المصالحة الوطنية فى الصومال • كما أشاد الجهاز المركزى بجهود فخامة السيد ميليس زيناوى ، رئيس الحكومة الانتقالية لأثيوبيا ، لمساعدة الفصائل الصومالية للتغلب على العقبات التى تعترض المصالحة الوطنية فى الصومال •

٢٠- وأخذ الجهاز المركزى علما بالاعلان الذى وقع عليه قادة مختلف المنظمات السياسية الصومالية فى نيروبي يوم ٢٤ مارس ١٩٩٤ • ورأى الجهاز المركزى أن الاعلان نقطة تحول فى طريق إستئناف العمل الحوار بين مختلف الأطراف وحثهم على مواصلة السير على طريق العمل المشترك الذى تصوره الاعلان والذى سيقود الى مؤتمر قومى للمصالحة الوطنية وإنتخاب رئيس للجمهورية ونواب لرئيس الجمهورية ؛ وتعيين رئيس للوزراء وإنشاء جهاز قضائى مستقل وإكمال وإستعراض وتكوين السلطات المحلية حيثما تطلب الأمر ذلك •

٢١- ولكن لابد من القول أن العملية لم تزل هشة حساسة وأن الحفاظ على قوة الدفع يتطلب توفر حسن النية من الجميع •

٢٢- وسيواصل الأمين العام متابعة تطورات الوضع فى الصومال ويقدم تقريرا عنها لدورة القادمة لمجلس الوزراء •



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1994-06-06

Report of the Secretary-General on the Situation in Somalia

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/11104>

Downloaded from African Union Common Repository